عِتَاااااب

قليـــلٌ مِـــنْ الـــودِّ.. قَـــولاً وفِعْـــلا يُنيـــرُ الحَيـــاةَ فَتَصـــبِحُ أَحْلَـــى

فمـــا لَـــكَ بِـــالهَجْرِ تَـــرْوِي فُـــؤادِي ومَـــا كُنـــتَ للهجـــرِ يومًـــا مُحِـــلَا

وَلَـــوْ صِـــرْتَ كَـــالغيمِ وسْـــطَ سَّـــمائي وَرُحْـــتَ تَشُـــدُّ إِلَـــى الأَرْضِ رَحْـــلَا

فَـــإِنَّ فُـــؤادِي يُطيـــلُ ظُنُـــوني بِـــأَنِّي سَـــأَنْهَلُ غَيْثَـــكَ نَهْـــلَا

وَأَشْـــدُو مَـــعَ الطَّيْـــرِ أَلْحَـــانَ عِشْـــقي وَأَنْسَـــابُ بَـــيْنَ النَّسَـــائمِ ظِـــلَّا

وَتَشْـــتَاقُ أَرْضِـــي سَـــمَاءكَ لَـــيْلاً وَلكـــنْ أراكَ – بِلَيلِـــكَ – أَعْلَـــى

فَـــأَنْتَظِرُ الـــرِّيحَ – فَجْـــرَاً – لِتَهْمِـــي بِوَابِـــلِ سُـــقْيَاً ..فَأَلْقَـــاكَ طَـــلَّا

***

فَيَمْكُـــثُ قَلْبـــي بِقِبْلَـــةِ شَـــوْقِي يُسَـــمِّي .. وَكَـــمْ لَـــكَ بالْحُـــبِّ صَـــلَّى

وَمَـا كَـانَ قَبْلَـكَ لِـي مِـنْ حَبِيـبٍ وَمَـا كَـانَ بَعْـدَكَ ..مُـذْ صِـرْتَ قَـبْلَا

فَهَيَّـا اعْصـرِ الشَّـوْقَ خَمْـرَ وِدَاد لِتَسْـقِيَ فِـيَّ رِيَاضَـاً ...وَحَقْـلا

وَتُنْبِـتَ أَزْهَـارَ أَحْلَـى لِقَـاءٍ رَيَـاحِينَ – طَـابَ شَـذَاهَا – وَفُـلَّا

فَلَا الحُـبُّ يَبْقَـى..وَلَا العِشْـقُ يَصْـفو بِـلَا كَـأْسِ وُدٍّ تُسَـاقِيهِ وَصْـلَا

وَلَـوْ أَنَّ قَلبِـي تَقَـرَّبَ مِنْـكَ فَقَـرِّبْ لَـهُ .. وابْـذِلْ الْـوُدَ بَـذْلَا

وَ جُـدْ مِـنْ نَـدَاكَ بِفَـيضِ حَنَـانٍ تَكُـنْ لِلْمَحَبَّـةِ أَهْـلَاً ... وَأَهْـلَا

تَكُـنْ مِثْـلَ بَحْـرٍ يَفـيضُ بِخَيْـرٍ وَهَلْ يَشْتَكِي سَائِلُ البَحْرِ بُخْلَا ؟؟